« مدى حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الإرشاد التربوي »
دراسة ميدانية في المدارس
الابتدائية بالكويت

د. سهام درويش أبو عطية
كلية التربية ـ جامعة الكويت

ملخص

كان الهدف من الدراسة الحالية التعرف على حاجة المدرسة الابتدائية لخدمات الارشاد التربوي بدولة الكويت ، وقد جاءت الدراسة بثلاثة فصول : الفصل الأول : تناول مقدمة البحث وأهميته ، وأسئلة يجيب البحث عنها .

وتناول الفصل الثاني : الدراسات النظرية المتعلقة بالبحث والتعريف بالمصطلحات المستحدثة في البحث ، وجاء بالفصل الثالث الدراسة الميدانية التي تحتوي كيفية اختيار العينة وحجمها وممثلة لمحافظات الكويت الأربعة كما وصف كيفية وضع أداة البحث ومحتوياتها من حيث أنها تتعرف على دور المرشد التربوي والمشكلات التي يتعرض لها تلميذ المرحلة الابتدائية ، ثم عرض نتائج البحث ، وتفسيرها والتوصيات ، وفيما يلي أهم النتائج التي توصل اليها البحث : ـ

١) جاءت الأنشطة الخمسة الأكثر أهمية فيما يتعلق بدور المرشد التربوي كما يلي : ـ

- مساعدة الأطفال للتغلب على صعوبات تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين .
- مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي وزيادة تحصيلهم الدراسي .
- مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية .
- مساعدة الأطفال على تكوين اتجاه سليم نحو العمل .
- تقديم ارشاد جماعي للآباء والابناء .

٢) هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين والمدرسات فيما يتعلق بالحاجة الى خدمات الارشاد التربوي بالأنشطة التالية : ـ

ـ مساعدة الأطفال للتغلب على صعوبات تكوين علاقات طيبة مع الآخرين .
ـ تقديم ارشاد فردي للآباء والابناء .
ـ مساعدة الأطفال على تكوين مفهوم واقعي عن قدراتهم .
ـ مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية
ـ مساعدة الأطفال للتغلب على التناقض في سلوكهم .
ـ مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي وزيادة تحصيلهم الدراسي .
ـ مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم والتعبير عن احساسهم .
ـ مساعدة الأطفال على تقبل قدراتهم الجسمية وشكلهم الخارجي .

فقد جاءت اجابات المدرسات أكثر تأكيدا على الحاجة لهذه الخدمات ، كما أن أكثر من ٥٠٪ من المدرسين والمدرسات يؤكدون هذه الحاجة .

٣) جاءت اجابات المدرسين والمدرسات فيما يتعلق بعدد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات وبحاجة لمساعدة مرتبة حسب أهميتها كما يلي : ـ

١ ـ تفهم التلاميذ لمسئولياتهم عن تصرفاتهم .
٢ ـ التغلب على مشكلات تحصيلية أكاديمية .
٣ ـ التغلب على مشكلات التشتت الذهني والاضطراب الانفعالي .
٤ ـ التغلب على مشكلات أسرية .
٥ ـ تعليم الأطفال تكوين علاقات اجتماعية .

٤) هناك فروق دالة احصائيا بين المدرسين والمدرسات حول أهمية هذه المشكلات ، قد جاءت كما يلي : ـ

ـ تفهم التلاميذ لمسئوليتهم عن تصرفاتهم .
ـ التغلب على مشكلات التشتت الذهني .

الا أن ٧٠٪ من المدرسين والمدرسات أشاروا الى أن ٥٠٪ من تلاميذهم يعانون من احدى هذه المشكلات .

The Need Of The Elementary School in Kuwait For The Educational Counseling Services

This study attempted to regognize the needs of the elementary school for educational counseling services as received by teachers. The study used a questionnarie which distributed to 300 teachers at elementary schools in Kuwait in the academic year 1983/1984. There were 213 questionnaires were returned.

The data were analyzed through the use of descriptive and analytical procedures. The chi-square procedure was used to test the relationship based on ordinal and nominal data. The .05 level of significance was adopted in testing the statistical hypotheses involved in the study.

These Findings were obtained:

— There is a need for counseler to help student in the following aspects:
  — To help students to overcome the difficulties of interacting with others.
  — To help students to make good relationship with other students.
  — To help studenta to improve their academic achievement.
  — To help students to develop positive attitude to word of the job.
  — To offer group counseling for the parents.

Inspite of the differences between male teachers and female teachers in rating the needs for the counseling services but 50 percent of them decided the need very high.

The elementary school student suffer from the following problems:

— underatanding the responsibility of their behavior.
— Solve the academic achievement problems
— Solve the emotional disturbance problems.
— Solve the family problems.
— Solve the interacting with others difficulties.

Inspite of the difference between male teachers and famale teachers in the rating the students problem, but 70 percent of them decided 50 percent of their students suffering from of those problems.

« محتويات البحث »

الصفحة

ـ مقدمة .....
اهمية البحث .....
اسئلة يجيب عنها البحث .....
ـ الاطار النظري للبحث .....
مصطلحات البحث : .....
الدراسات السابقة .....
ـ منهج الدراسة : .....
عينة البحث .....
اداة البحث .....
التحليل الاحصائي .....
ـ نتائج البحث : .....
وصف النتائج .....
تفسير النتائج .....
التوصيات .....
ـ ملخص البحث : .....
المراجع العربية .....
المراجع الاجنبية .....
الملاحق (استمارة البحث) .....

المقدمة :

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية الهامة بعد البيت من حيث المكانة في التأثير على الطفل ورعايته . فهي تنطوي على فرص علاقات جديدة وتربية منظمة وعلى فرص التأهيل للمستقبل . فهي تعمل على تزويده بما هو حسن وابعاده عما هو سيء ، معتمدة في ذلك على جهازها التعليمي وجهازها الاداري وقد تتضح أهمية المدرسة عندما ننظر الى عدد السنوات التي يقضيها الطفل في المدرسة ، فقد يقضي عدد كبير من أطفالنا في المدرسة فترة طويلة من حياتهم تمتد إلى اثنتي عشرة سنة ، وتعمل المدرسة الابتدائية على تيسير نمو التلاميذ الطبيعي للنواحي اللغوية والفكرية والانفعالية والاجتماعية والجسدية والمعرفية الا أنهم يتعرضون لأشكال من الصعوبات في المدرسة يستطيع بعضهم مواجهة هذه الصعوبات بنجاح ويصلون الى التكيف المناسب ، وآخرون لا يستطيعون ويعانون من سوء التكيف وهنا تتضح حاجتهم إلى خدمات خاصة تساعدهم للتغلب على الصعوبات وسوء التكيف ، ألا وهي الخدمات النفسية التي يقدمها الارشاد النفسي وقد بدأ الاهتمام بمثل هذه الخدمات منذ مائة سنة ففي عام ١٨٨٤ قدم فرانسيس جالتون (Francis Galton) بانجلترا دراسته الأولى حول الفروق الفردية ، والتي تبعها تصميم اختبارات الشخصية واختبارات التلاميذ وتصنيفهم . وفي عام ١٨٩٧ أنشأ لايتنر ويتمر (Lightener Whitemer) أول عيادة لتوجيه الأطفال في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة ، والتي تهدف رعاية الأحداث الجانحين والمتخلفين عقليا والمضطربين انفعاليا .

كما أن لظهور أول اختبار فردي في الذكاء على يد الفرد بينيه ، هنري سيمون ١٩٠٥ تأثيرا كبيرا على تطوير العمل في الخدمة النفسية المدرسية وهو يعتبر المحاولة الأولى من نوعها لتصنيف التلاميذ حسب قدراتهم ، وهو يعتبر حاليا أداة أساسية في يد الاختصاصيين النفسيين . هذه الخدمات تقدم من قبل مراكز خارج مبنى المدرسة والى فئات معينة ، وبهدف العلاج .

رافق تطور الخدمات النفسية تطور خدمات التوجيه والارشاد في الولايات المتحدة الأمريكية منذ أسس فرانك بيرسونز (Frank Persons) الأب الروحي للتوجيه والارشاد .

أول مكتب للتوجيه والارشاد عام ١٩٠٨ في بوسطن ، كما ألف كتابا بعنوان : اختيار مهنة عام ١٩٠٩ (Choosing Vocation) وقد أكد فرانك بيرسونز على النواحي الاجتماعية وحارب

لتدعيم وتحسين أوضاع العمل إلى أبعد الحدود وهو يؤمن بأن الفرد لديه القدرة على تحليل نفسه واتخاذ قرار واقعي (منطقي) ويتم ذلك عن طريق تحليل الفرد لقدراته وميوله ومعرفة متطلبات المهن المختلفة ومجالات العمل ويتم ذلك عن طريق خدمات الارشاد الأكـاديمي المهني خلال المرحلة الثانوية إلا أنه في الخمسينات تأثرت حركة التوجيه والارشـاد بآراء العـاملين في علم النفس ، وقد ذكر دونالد سوبر عام ١٩٥٥ (Donald Super) بأنه ظهر اسم مهنة جديـدة في علمالنفس في الولايات المتحدة الأمريكية ألا وهي مهنة المرشد النفسي ، (عدد يونيه/ ١٩٥١م) كما وجه كارل روجرز (Carl Rogers) في عام ١٩٥١ الأنظار إلى أن المرشد والمعالج يقومان بعلاج الأفراد وليس المشكلات ، وهو بهذا أدى لتغيير اتجاه الارشاد الانفسي من القياس النفسي إلى العلاج النفسي . وألا يعمل المرشد التربوي مع الطلبة المشاكسين فقط انما يقـدم الخدمـات الارشادية لجميع الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لمعالجة المشكلات النفسية والاجتماعيـة والمهنية والأكاديمية ، ولتحقيق أهداف نمائية وعلاجية . والبحث الحالي يهدف إلى اضافة بعدا جديدا ، عن طريق التعرف على آراء المدرسين والمدرسـات حول حـاجة المـدرسة الابتـدائية للمرشد التربوي بدولة الكويت ، وخاصة أن الدراسات السابقة المتعلقة بـالموضـوع اهتمت بدراسة مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية .

أهمية البحث :

تعتقد الباحثة بأن هذا البحث ذو أهمية خاصة ، وذلك لاهتمامه بقطاع تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وهو يشمل معظم أطفال الجيل الناشيء بالرعاية والتربية وتعتقد بأنه سيلاقي صدى لدى المسئولين عن الخدمات النفسية في المرحلة الابتدائية وخاصة في ادارة الخدمة النفسية في وزارة التربية بدولة الكويت التي تقوم بدراسة تزويد المدارس الابتدائية بأخصائية نفسية أسوة بالمدارس الثانوية التي بدأ بها تقديم الخدمات الارشادية النفسية داخل المدرسة منذ عام ١٩٧٨ ومازالت تعمل على تعميمها جميع المدارس ويرجع ذلك الى تزايد عدد التلاميذ الذين يعانون من مشكلات تعوق توافقهم وتحصيلهم الدراسي .

كما ترتبط أهمية البحث بأهمية المرحلة التعليمية ذاتها ، وذلك لكونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال واكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة ، وتنمية المهارات وتمهيد السبيل لتربية متكاملة ومتوازنـة تشكل كـافة النـواحي الشخصية للطفـل ، وتضع في اعتبارها في تحقيق ذلك طائفة كبيرة من المباديء والاعتبارات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتربوية والدينية والأخلاقية والتي يؤمن بها المجتمع الكويتي .

اسئلة يجيب عنها البحث :

- هل هناك فروق دالة بين اجابات المدرسين والمدرسات حول حاجة المدرسة الابتدائية للمرشد التربوي .
- هل هناك فروق دالة بين اجابات المدرسين والمدرسات حول متوسط عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسي .

« الاطار النظري للبحث »

سيتم في هذا الجزء من البحث تحديد المصطلحات المستخدمة في البحث والدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال في دولةالكويت :

مصطلحات البحث :

ـ الارشاد : Counseling

عملية يتركز خلالها انتباه الطالب والمرشد حول مشكلات الأول واتجاهاته وترتكز هذه العملية على الأدوات العلمية الملائمة وعلى الخبرات المهنية المنظمة ، والارشاد علاقة شخصية انسانية بين فردين أحدهما يعاني ولا يستطيع منفردا مواجهة ما يعاني منه والآخر مهني متخصص مدرب على مساعدة الآخرين بفضل مالديه من خبرات وخلفيات علمية نفسية واجتماعية واسعة ، وتتسم العلاقة الارشادية بالثقة المتبادلة وتقوم على المودة والأمانة ، ويسودها التقبل الايجابي غير المشروط للطالب كأنسان له قيمته وكرامته ، يستطيع من خلال العملية الارشادية أن يحقق النمو ويتعرف على مالديه من امكانات ويستخدمها في حل ما يواجهه من مشكلات وفي تصميم الخطط والاختبارات وفي اتخاذ القرارات وفي تحقيق اتزان عقلي وانفعالي وتوافق شخصي واجتماعي (الفقي ١٩٧٩) .

الارشاد الجماعي : Group Counseling

يناقش مشكلات يعاني منها مجموعة من الأفراد وعلى الفرد ابراز المشكلة والمشاركة في مناقشتها أمام المرشد بهدف تغيير سلوك هذا الفرد أو الأفراد الذين تواجههم نفس المشكلة تغييرا محددا وليس تغييرا كاملا (Sanaan, 1974)

مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية :

يقصد بها بعض الخصائص والسمات السلبية وكذلك بعض العادات السلوكية والاتجاهات غير الايجابية نحو العملية التعليمية وبعض الصعوبات الدراسية كالتخلف العقلي والتأخر الدراسي ، وعدم الانتظام بالمدرسة ومشكلات التحصيل الدراسي ، ومشكلات التشتت الذهني والاضطراب الانفعالي . ونحو ذلك مما يؤثر على فاعلية العملية التربوية بالمدرسة الابتدائية .

ويقصد بالتلاميذ :

الأطفال الذين تتراوح أعمارهم غالبا بين ٦ ـ ١٠ سنوات والمقيدون بالمدارس الابتدائية للبنين والبنات في العام الدراسي ٨٣/١٩٨٤م في مختلف الصفوف بالمرحلة في دولة الكويت .

ويقصد بالمرحلة الابتدائية :

مرحلة التعليم الأولى من مراحل التعليم العام والتي تستغرق أربع سنوات تبعا لسلم التعليم الرباعي في الكويت في العام الدراسي ٨٣/١٩٨٤م .

ويقصد بالارشاد التربوي :

بأنه عملية الارشاد التي تهتم بالفرد ككل نفسيا واجتماعيا ومهنيا وأكاديميا وقد أكد ذلك برور (Brewer) بقوله بأن عملية الارشاد التربوي تشمل كل الجوانب التربوية التي تهم الفرد أو التي تمثل مشكلات تتطلب تدخل ذوي الاختصاص لمساعدة الفرد على فهمها أو الاختيار من بينها سواء . كانت مشكلات شخصية أم اجتماعية أو مهنية أو أكاديمية (١٩٣٢) .

وقد وضع رن (Gilber Wren, 1962) صورة للخدمات الارشادية لتايوان يتمشى مع المنهج الدراسي ففي المرحلة الابتدائية يهدف إلى اشباع الحاجات الصحية والاجتماعية والانفعالية والتربوية للأطفال ، أما في المرحلة المتوسطة يهدف إلى اعطاء معلومات عن الدراسة الثانوية والتخصصات المختلفة النظرية والعملية ، وفي المرحلة الثانوية يهدف البرنامج الارشادي التربوي إلى اعطاء معلومات عن حياة الطلبة الجامعيين ومعلومات عن التعليم العالي وكيفية اختيار التخصص العلمي .

الدراسات السابقة :

سيتم في هذا الجزء عرض للدراسات السابقة التي أجريت في مجال البحث في مدارس دولة الكويت الابتدائية .

* دراسة قام بها مؤتمر التعاون التربوي بين البيت والمدرسة بالكويت عام ١٩٧٣م بهدف الوقوف على دور كل من البيت والمدرسة في التغلب على مشكلات النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي لتلاميذ المرحلة الابتدائية . وأشارت إلى الحاجة إلى وجود متخصصين يقومون بمساعدة التلاميذ على حل مشكلاتهم التي تواجههم في مراحل نموهم المختلفة خاصة مشكلات النظام والغياب والتخلف الدراسي .

* كما أشارت دراسة مسحية مقدمة من مجلس التخطيط عام ١٩٧٤م « كراسة المعلومات عن الطفل في الكويت » . إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من مشكلات نفسية ومشكلات اختلال التماسك الأسري ومشاكل اقتصادية رغم اعتبار دخل الفرد الكويتي أعلى دخل في العالم .

* وفي دراسة مسحية قامت بها ادارة الخدمة الاجتماعية ١٩٦٩م للتعرف على نسبة كبار السن بالمرحلة المتوسطة ووضع برامج تعليمية لهم وضحت أن عدم معالجة مشاكل تلاميذ المرحلة الابتدائية أدى إلى هذه النسبة الكبيرة من تلاميذ المرحلة المتوسطة .

* أشارت دراسة قام بها (رجاء أبو علام وجلال محمد عبدالوهاب) « كبار السن بالمرحلة المتوسطة » عام ١٩٧٩م للتعرف على ميولهم واتجاهاتهم بالنسبة للمدرسة ومابها من أنشطة تعليمية ، واستطلاع طموح وآمال هذه الفئة نحو التعليم والمهنة المقبلة ، إلى أن عدم معالجة مشكلة تكرار الرسوب في المرحلة الابتدائية وعدم معالجة التأخر الدراسي بهذه المرحلة أدى إلى زيادة نسبة هؤلاء الطلبة وزيادة نسبة الأهدار في التعليم .

* ودراسة قام بها حامد الفقي « مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت » عام ١٩٧٧م بهدف تعميق فهم الآباء والمربين بطبيعة المرحلة وأهميتها ومتطلبات تطويرها حتى تستطيع أن تؤدي دورها على الوجه الأكمل مستخدما استمارة جمع البيانات حول أبعاد المشكلة تتضمن بيانات شخصية ، اتجاهات سلوكية ، اتجاهات سلبية ، صعوبات تربوية ، مشكلات لغوية ، تأخر في القراءة والتحصيل ، مشكلات المعلم في المرحلة الابتدائية ، مقترحات المعلمين والمعلمات لتطوير المرحلة ومدارسها ، جاءت نتائجها توضح بأنه يشيع بين

تلاميذ المرحلة الابتدائية بعض المشكلات السلوكية وأهمها اللامبالاة ، وعدم الاعتماد على النفس وعدم الاهتمام بالنظافة ، وكثرة الحركة المفرطة ، ووجود اتجاهات سلبية نحو التعليم والمدرسة لدى الآباء ، وأنها تنعكس على سلوكهم وسلوك أبنائهم تجاه المدرسة . وأخيرا وجود خليط من الجنسيات من التلاميذ داخل الفصل الواحد يسبب صعوبات تربوية مثل اتساع الفروق الفردية وتعدد المستويات داخل الفصل ، وأوصى بالتالي :

١ ــ ادخال الخدمات النفسية وأسلوب الارشاد النفسي والتوجيه في المدارس .
٢ ــ القيام بمزيد من الدراسات عن مشكلات التأخر الدراسي والمشكلات اللغوية لتحديد حجم المشكلة ووضع خطة الاصلاح والعلاج .

* كما أشار التقرير السنوي لادارة الخدمة النفسية بدولة الكويت للعام الدراسي ١٩٨٣/٨٢ بأن فئة كبار السن الذين يزيد متوسط أعمارهم عن بقية طلاب الفصل يسبب تكرار رسوبهم في المرحلة الابتدائية والذين يتم تحويلهم الى التعليم الموازي هم اما فئة المتأخرين دراسيا ، وهم الذين تسمح لهم قدراتهم بالدراسة في المرحلة المتوسطة ، ولكن نظرا لما يتعرضون له من عوامل احباط ومشكلات نفسية واجتماعية أصبحوا متأخرين دراسيا ، أو هم فئة المتخلفين عقليا وهم الذين تسربوا من مرحلة التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط وهؤلاء يعجزون عن مسايرة زملائهم في التحصيل واستيعاب المنهج المقرر .

* وفي دراسة قام بها أنور الشرقاوي (١٩٨٣م) لدراسة صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت مستخدما استفتاء لقياس بعض العوامل مثل الاحساس بالعجز وعدم الثقة بالنفس ، الظروف الأسرية ، العلاقة بين المدرس والتلميذ والمنهج المدرسي وما يرتبط به من أبعاد ، جاءت دراسته تشير إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية بالكويت يحتاجون مساعدة للتغلب على الصعوبات التالية :

١ ــ انخفاض درجة الثقة بالنفس وجرح مشاعر التلاميذ والخوف من الاشتراك في المناقشات وشدة التباين في قدرات التلاميذ داخل الفصل الدراسي .

٢ ــ الخلافات الأسرية وأسلوب الزواج السائد وعدم وجود التعاون بين البيت والمدرسة ومشاعر التوتر والقلق الناتجة عن سوء العلاقات الأسرية والتفضيل بين الابناء .

٣ ــ أسلوب العقاب البدني والتحقير بالألفاظ وعدم تقدير الأعمال الجيدة والمعاملة السيئة وعدم مراعاة الفروق الفردية وعدم تمكين التلميذ من تحقيق الذات والتذكير بنواحي الضعف .

٤ ــ عدم ملائمة المنهج الدراسي للميول والاتجاهات وعدم مراعاة المنهج الامكانات والقدرات وعدم كفاءة المدرس واعتماد المقررات على الجوانب النظرية والاهتمام بكم المعلومات ، وكثرة أعداد التلاميذ بالفصل .

« منهج الدراسة »

تهدف الدراسة الحالية التعرف على آراء المدرسين حول حاجة المدرسة الابتدائية للمرشد التربوي وحول المشكلات التي يواجهها تلاميذ المدرسة الابتدائية بالكويت . وسيتم فيما يلي عرض للاجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق ذلك .

عينة البحث :

بعد اطلاع الباحثة على احصائية توزيع طلاب المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٨٣/١٩٨٤م والتي تعدها ادارة التخطيط بوزارة التربية ، ومقابلة مسئولين من ادارة التعليم الابتدائي ومسئولين عن ادارة الخدمة النفسية ، وبعد الاطلاع على بحوث عدة منها أجريت في الكويت للتعرف على مشاكل تلاميذ المرحلة الابتدائية تم اختيار عينة البحث من المناطق التعليمية الأربع في الكويت ٤ مدارس بنين و ٤ مدارس بنات مجموع ٢١٣ مدرس ومدرسة موزعون بالجدول التالي رقم (١)

جدول رقم (١)
يبين توزيع أفراد العينة

المنطقة التعليمية	مدارس البنين	عدد المدرسين	مدارس البنات	عدد المدرسات	المجموع
العاصمة	ابن رشد	٢٤	اشبيلية	١٦	٤٠
حولي	حولي	٢٨	أم المنذر	٣٣	٦١
الجهراء	الأحنف بن قيس	٢٦	بشيرة بنت النعمان	٣٢	٥٨
الأحمدي	الأحمدي	٣٠	الفنطاس	٢٤	٥٤
المجموع	ــ	١٠٨	ــ	١٠٥	٢١٣

تم اختيار العينة من مدرسين ومدرسات على قدر متقارب من الاعداد التربوي خريجي معاهد معلمين ومعلمات، والخبرة العملية لا تقل عن ثلاث سنوات وهم موزعون في الفصول الدراسية الأول والثاني والثالث والرابع من المرحلة الابتدائية وتم اختيار مباني مدرسية متقاربة من حيث جودة المبنى والمساحة الأرضية ومجهزة بمكتبات وملاعب أرضية وأمكنة معدة للرسم والموسيقى والخياطة . أما العملية التعليمية موحدة والمنهج الدراسي موحد وطرق التدريس واحدة وتتبع توجيه وزارة التربية بكل المواد الدراسية . والوقت المخصص للنشاط المدرسي متساوي والخدمات الصحية والاجتماعية متشابه .

أداة البحث :

أعدت الباحثة استمارة جمع البيانات عن دور المرشد التربوي والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، قبل أن تصل الاستمارة إلى مرحلة التطبيق مرت بعدة مراحل فقد صممت استمارة أولية تم عرضها على بعض الاختصاصيين في مجال البحوث التربوية والنفسية لابداء ملحوظاتهم ، ثم جربت على خمس مدرسات وخمس مدرسين بهدف الوقوف على مدى تفهمهم للاسئلة ، وللتحقق من صدق محتوى الاستمارة ، وبناء على هذه الدراسة الأولية للاستمارة تمت التعديلات اللازمة وأعدت استمارة معدلة تشتمل على موضوعات تتعلق بدور المرشد التربوي مع التلاميذ . . . والآباء والمدرسين ، وعلى مشكلات التلاميذ الاجتماعية والانفعالية والأكاديمية والسلوكية . (ملحق رقم (١) استمارة البحث) .

وتم تحديد ثبات بعدي الاستمارة ، دور المرشد التربوي ، والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، باستخدام معادلة (كودر ريتشاردسون ٢١) وكانت معاملات ثبات كل بعد كما يلي : ـ

ـ دور المرشد ٠,٦٣
ـ المشكلات ٠,٥٠

التحليل الاحصائي :

١ ـ تم تفريغ اجابات أفراد العينة على بنود الاستفتاء وتم عرضها في جداول توضح النسب المئوية لهذه الاجابات .

٢ ــ تمت دراسة الفروق بين المدرسين والمدرسات ، وذلك بحساب قيمة كا٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٥

« نتائج البحث »

وصف نتائج البحث :

أولا : هل هناك فروق دالة بين اجابات المدرسين والمدرسات حول حاجة المدرسة الابتدائية للمرشد التربوي ؟

١ ــ آراء المدرسين والمدرسات حول حاجة المدرسة الابتدائية للمرشد التربوي .

تدور اجابات المدرسين والمدرسات حول حاجة المدرسة الابتدائية الى المرشد التربوي ومدى أهميتها ، وقد جاءت كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٢) .

ويتضح من بيانات الجدول بأن الأنشطة التي احتلت المراتب الخمس الأولى بالنسبة لمتوسط الاجابات المدرسية والمدرسات هي التالية فقرة رقم (١) مساعدة الأطفال للتغلب على صعوبات تكوين علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين . نشاط رقم (١١) مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي وزيادة تحصيلهم الدراسي ، نشاط رقم (٧) مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية ، نشاط رقم (١٤) مساعدة الأطفال على تكوين اتجاه سليم نحو العمل ، نشاط رقم (٢) تقديم ارشاد جماعي للآباء والابناء . اتفق المدرسون والمدرسات حول نشاطين رقم (١) ورقم (١١) إلا أنهم اختلفوا في ترتيب الأنشطة الثلاث الأخرى .

أما لو اخذنا الخمس أنشطة الأكثر أهمية بالنسبة للمدرسين فقد جاءت كالتالي :

١ ــ مساعدة الأطفال للتغلب على صعوبات تكوين علاقات طيبة مع الآخرين .
٢ ــ تقديم الارشاد الجماعي للآباء والابناء .
١١ ــ مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي وزيادة تحصيلهم الدراسي .
١٤ ــ مساعدة الأطفال على تكوين اتجاه سليم نحو العمل .
١٥ ــ مساعدة الطلبة على الاستفادة من نتائج الاختبارات المختلفة .

أما الخمس أنشطة الأكثر أهمية بالنسبة للمدرسات فقد جاءت كالتالي : ـ

١ ــ مساعدة الأطفال للتغلب على صعوبات تكوين علاقات طيبة مع الآخرين .
١١ ــ مساعدة الأطفال على التقدم العلمي وزيادة تحصيلهم الدراسي .
٧ ــ مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية .
١٣ ــ مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم والتعبير عن احساسهم وعواطفهم .
١٠ ــ مساعدة الأطفال للتغلب على التناقض بسلوكهم .

رغم اختلاف المدرسين والمدرسات حول ترتيب الأنشطة التي يقوم بها المرشد التربوي إلا أن ٥٠٪ من المدرسين والمدرسات أجابوا بأنهم بحاجة بدرجة عالية جدا لخدمات الارشاد التربوي .

جدول رقم (٢)
يبين آراء المدرسين حول حاجة المدرسة الابتدائية للمرشد التربوي

المشكلة		مهم لدرجة عالية جدا		مهم		ليس مهم		المجموع		الترتيب
		العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة٪	العدد	النسبة	
١ مساعدة الأطفال للتغلب على صعوبات تكوين	ذكور	٧٨	٧٢,٢	٢٤	٢٢,٢	٦	٥,٥	١٠٨	١٠٠	١
علاقات طيبة مع الآخرين	اناث	٩٦	٩١,٤	٨	٧,٦	١	,٩٥	١٠٥	١٠٠	١
٢ تقديم الاشاد جماعي للآباء والابناء	ذكور	٧٠	٦٤,٨	٣٤	٣١,٥	٤	٣,٧	١٠٨	١٠٠	٢
	اناث	٧٣	٦٩,٥	٢٣	٢١,٩	٩	٨,٦	١٠٥	١٠٠	١٠
٣ تقديم ارشاد فردي للآباء والابناء	ذكور	٧١	٦٥	٢٤	٢٢,٢	١٣	١٢,٨	١٠٨	١٠٠	٥
	اناث	٦٢	٥٩	٣٧	٣٥,٠	٦	٥,٧	١٠٥	١٠٠	٢
٤ مساعدة الأطفال على تكوين مفهوم واقعي	ذكور	٥٥	٥٠,٩	٣٤	٣١,٥	١٩	١٧,٦	١٠٨	١٠٠	٨
عن قدراتهم	اناث	٦٧	٦٥	٣٣	٣١	٥	٤	١٠٥	١٠٠	١٣
٥ مساعدة الأطفال على تنمية الادراك	ذكور	٦٣	٣٣,٣	٣١	٢٨,٧	١٤	١٣	١٠٨	١٠٠	١٠
الذاتي .	اناث	٧٠	٦٦,٧	٢٨	٢٦,٧	٧	٦,٧	١٠٥	١٠٠	١١
٦ مساعدة الأطفال على ادراك حاجات الجماعة	ذكور	٥١	٤٧,٢	٤٨	٤٤,٤	٩	٨,٣	١٠٨	١٠٠	١٤
	اناث	٥٤	٥١,٣	٤٥	٤٣	٦	٥,٣	١٠٥	١٠٠	١٥
٧ مساعدة الأطفال على تكوين علاقات جماعية .	ذكور	٦٤	٥٩,٣	٣٤	٣١,٥	١٠	٩,٣	١٠٨	١٠٠	٩
	اناث	٨١	٧٧	٢٣	٢١,٩	١	,٩٥	١٠٥	١٠٠	٢

٨ تكوين علاقات فعالة مع كل من الآباء	ذكور	٦٥	٦٠,٢	٣٨	٣٥,١	٥	٤,٦	١٠٨	١٠٠	٥
والطلبة وأعضاء هيئة التدريس .	اناث	٧٦	٧٢,٤	٢٧	٢٥,٧	٢	١,٩	١٠٥	١٠٠	٥
٩ اتخاذ قرارات مع الآباء والطلبة	ذكور	٥١	٤٧,٢	٣٥	٣٢,٤	٢٢	٢٠,٤	١٠٨	١٠٠	١٤
وأعضاء هيئة التدريس .	اناث	٥٣	٥٠,٥	٢٦	٢٤,٨	٢٦	٢٤,٨	١٠٥	١٠٠	١٤
١٠ مساعدة الاطفال للتغلب على التناقض بسلوكهم .	ذكور	٥٨	٥٣,٧	٣١	٢٨,٧	١٩	١٧,٦	١٠٨	١٠٠	١١
	اناث	٧٦	٧٢,٤	٢٨	٢٦,٧	١	,٩٥	١٠٥	١٠٠	٥
١١ مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي وزيادة	ذكور	٧٠	٦٤,٨	٢١	١٩,٤	١٧	١٥,٧	١٠٨	١٠٠	٢
تحصيلهم الدراسي .	اناث	٨١	٧٧,٠	١٧	١٦,٢	٧	٦,٧	١٠٥	١٠٠	٢
١٢ مساعدة الأطفال على تقبل قدراتهم الجسمية	ذكور	٥٨	٥٣,٧	٣٠	٢٧,٨	٢٠	١٨,٥	١٠٨	١٠٠	١١
وشكلهم الخارجي .	اناث	٧٥	٧١,٤	١٥	١٤,٣	١٥	١٤,٣	١٠٥	١٠٠	٧
١٣ مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم	ذكور	٥٨	٥٣,٧	٣٤	٣١,٥	١٦	١٤,٨	١٠٨	١٠٠	١١
والتعبير عن احساسهم وعواطفهم	اناث	٧٧	٧٣,٣	٢٥	٢٣,٨	٣	٢,٩	١٠٥	١٠٠	٤
١٤ مساعدة الأطفال على تكوين اتجاه سليم	ذكور	٧٠	٦٤,٨	٣٤	٣١,٥	٤	٣,٧	١٠٨	١٠٠	٢
نحو العمل .	اناث	٧٥	٧١,٤	٢٥	٣٢,٨	٩	٨,٦	١٠٥	١٠٠	٧
١٥ مساعدة الطلبة على الاستفادة من نتائج	ذكور	٦٥	٦٠,٢	٣٥	٣٢,٤	٨	٧,٤	١٠٨	١٠٠	٥
الاختبارات المختلفة .	اناث	٧٥	٧١,٤	٢٥	٢٣,٨	٥	٤,٨	١٠٥	١٠٠	٧

ملاحظة : تم تعديل أسلوب الامتحان بحيث تنظم في مقياس متدرج بثلاث نقاط بدل من خمس لأن هناك تكرارات قليلة لبعض الاستجابات ، وهذا يتم لتكون فيه كا^{2} أكثر دلالة (Seigel, 1950)

١ ــ مهم لدرجة عالية جدا وهي تشمل الاستجابات ـ مهم لدرجة عالية جدا ومهم لدرجة عالية

٢ ــ مهم ، يشمل استجابان مهم فقط .

٣ ــ ليس مهم وهي تشمل الاستجابات ، ليس مهم وليس مهم جدا .

٢ ــ الفرق بين المدرسين والمدرسات حول حاجة المدرسة الابتدائية للمرشد التربوي كما سبق أن ذكرنا أن ٥٠٪ فأكثر من المدرسين والمدرسات أكدوا أن حاجة المدرسة الابتدائية إلى مرشدين تربويين ، إلا أننا إذا نظرنا إلى الفرق بين آرائهم فانها جاءت كما توضحها كا[٢] بالجدول رقم (٣) .

حيث أن هناك فروقا دالة احصائيا بين المدرسين والمدرسات في الأنشطة التالية :

١ ــ مساعدة الأطفال للتغلب على الصعوبات تكوين علاقات طيبة مع الآخرين .
٣ ــ تقديم ارشاد فردي للآباء والابناء .
٤ ــ مساعدة الأطفال على تكوين مفهوم واقعي عن قدراتهم .
١٠ ــ مساعدة الأطفال للتغلب على التناقض بسلوكهم .
١١ ــ مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي وزيادة تحصيلهم الدراسي .
١٢ ــ مساعدة الأطفال على تقبل قدراتهم الجسمية وشكلهم الخارجي .
١٣ ــ مساعدة الأطفال على ضبط انفعالاتهم والتعبير عن احساسهم وعواطفهم .

وجاءت اجابات المدرسات أكثر تأكيدا على أهمية الخدمات الارشادية والحاجة اليها .

جدول رقم (٣)
يبين آراء المدرسين حول مشكلات التلاميذ
المرحلة الابتدائية

المشكلة	المدرسين	مهم لدرجة عالية جدا	مهم	ليس مهم	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
مساعدة الأطفال للتغلب على	ذكور	١,١٨٤	٣,٧٣١	١,٦٩٠	١٣,٠٥٧	ذات دلالة عند
صعوبات تكوين علاقات طيبة مع الآخرين	اناث	,٨٢٠	٣,٨٤٦	١,٧٨٦		مستوى ٠٥,
تقديم ارشاد جماعي للآباء	ذكور	,٤٠٠	,٩٠٠	,٠٢٤	٤,٣٩٥	ليس ذات دلالة
والابناء	اناث	,٠٨٩	,٩٢٦	,٠٥٦		
تقديم ارشاد فردي للآباء	ذكور	٥,٥٩٠	٢,٠٨٧	,٦٧٠	١٦,٩٢٨	ذات دلالة عند
والابناء	اناث	٥,٧٥٠	٢,١٤٠	,٦٨٦		مستوى ٠٥,
مساعدة الأطفال على تكوين	ذكور	,٢٨٤	,٠٧٤	٥,١٩١	٦,٩٦٤	ذات دلالة عند
مفهوم واقعي عن قدراتهم	اناث	,٢٥٥	,٠٧٦	١,٠٨٤		مستوى ٠٥,
مساعدة الأطفال على تنمية	ذكور	,٢٩٢	,٠٤٠	١,٠٥٣	٢,٨١١	ليست ذات
الادراك الذاتي	اناث	,٣٠١	,٠٤١	١,٠٨٤		دلالة
مساعدة الأطفال على ادارك	ذكور	١,٧٧٥	,١٨٦	,٨٨١	٥,١٦٦	ليست ذات
حاجات الجماعة	اناث	١,٨٢٦	,١٩٢	,٣٠٦		دلالة
مساعدة الأطفال على تكوين	ذكور	١,٢٢٨	,٩٠٠	٣,٥٠١	١١,٤٠٢	ذات دلالة
علاقات اجتماعية	اناث	١,٢٦٢	,٩٢٦	٣,٥٨٥		عند مستوى ٠٥,
المساعدة في تكوين علاقات	ذكور	,٥٩٠	,٧٧١	١,٢١٠	٤,٠٤٦	ليست ذات
فعالة مع كل من الآباء والطلبة	اناث	,٦٠٨	,٧٨١	,٠٨٦		دلالة
المساعدة في اتخاذ قرارات	ذكور	,٠٥٥	,٥٤٤	,٢١٨	١,٦٢٩	ليست ذات
مع الآباء والطلبة واعضاء هيئة	اناث	,٠٥٦	,٥٣٣	,٢٢٣		دلالة
التدريس						
مساعدة الأطفال للتغلب على	ذكور	١,٤٥٤	,٠٤٠	٧,٧٤١	١٨,٧٢١	ذات دلالة
التناقض بسلوكهم .	اناث	١,٤٨٣	,٠٤٢	٧,٩٦١		عند مستوى ٠٥,
مساعدة الأطفال على التقدم	ذكور	,٥٦٢	,٠٢٥	١,٩١٧	١٠,٥٩١	ذات دلالة
الاكاديمي وزيادة تحصيلهم	اناث	,٥٨٦	,١٥٥	٧,٣٤٦		مستوى ٠٥,
الدراسي						

مساعدة الأطفال على تقبل	ذكور	١,٣٢١	٢,٢٥٩	,٢٨٥	١٠,٥٦٢	ذات دلالة
قدراتهم الجسمية وشكلهم	اناث	٤,٠٧٧	٢,٣٢٤	,٢٩٣		عند مستوى ٠٥,
الخارجي .						
مساعدة الأطفال على ضبط	ذكور	١,٦٠٩	,٥٦٢	٤,٢١٤	١٥,١٤٢	ذات دلالة
انفعالاتهم والتعبير عن احساسهم	اناث	١,٦٠٩	,٥٧٨	٦,٣٧٠		عند مستوى ٠٥,
وعواطفهم						
مساعدة الأطفال على تكوين	ذكور	,١٦٧	,٥٦٢	,٠٦٩	,٦١٨	ليست ذات
اتجاه سليم نحو العمل .	اناث	,١٧١	,٥٧٨	,٠٧١		دلالة
مساعدة الطلبة على الاستفادة	ذكور	,٥٠٥	,٧٠٠	,٢٩٧	٣,٠٣٨	ليست ذات
من نتائج الاختبارات المختلفة	اناث	,٥٢١	,٧٠٩	,٣٠٦		دلالة .

ثانيا : هل هناك فروق دالة بين اجابات المدرسين والمدرسات حول متوسط عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من مشكلات تعوق تحصيلهم الدراسي ؟

١ ــ آراء المدرسين والمدرسات حول ما يتعلق بعدد التلاميذ في الفصل الذين يعانون من المشكلات ، جاءت كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٤) :

جدول رقم (٤)
يبين ترتيب المشاكل التي يواجهها تلاميذ
المرحلة الابتدائية

رقم	المشكلة	المجموع	لا أحد		١-٢		٤-٦		٧-٩		١٠ فأكثر		المجموع		الترتيب الكلي	الترتيب
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة				
١٦	تفهم التلاميذ لمسئوليتهم	ذكور	١٥	١٣,٩	٢٥	٢٣,٢	٥٣	٤٩,١	٧	٦,٥	٨	٧,٤	١٠٨	٪١٠٠	١	١
	عن تصرفاتهم	اناث	٩	٨,٦	٢٥	٢٣,٨	٥٠	٤٧,٦	٧	٦,٧	١٤	١٣,٣	١٥	٪١٠٠	١	
١٧	تعليمهم تكوين علاقات	ذكور	٢٥	٢٣,٢	٥٢	٢٣,٣	٢٤	٢٢,٢	٥	٤,٦	٢	١,٩	١٠٨	٪١٠٠	٥	٥
	اجتماعية	اناث	٢٠	١٩	٤٨	٤٥,٧	٢٦	٤,٨	٥	٤,٨	٦	٥,٧	١٠٥	٪١٠٠	٣	٥
١٨	التغلب على مشكلات أسرية	ذكور	٢٥	٢٣,٢	٤٦	٤٢,٦	٢٥	٢٣,٢	٩	٨,٣	٣	٢,٧	١٠٨	٪١٠٠	٤	
		اناث	٢٩	٢٧,٦	٤١	٣٩	١٩	١٨	٨	٧,٦	٨	٧,٦	١٠٥	٪١٠٠	٥	٤
١٩	التغلب على مشكلات تحصيليهم	ذكور	٢٤	٢٢,٢	٣٧	٣٤	٣٢	٢٩,٦	١١	١٠	٤	٥٧	١٠٨	٪١٠٠	٣	٢
	أكاديمية	اناث	١٥	١٤	٣٩	٣٧	٣٢	٣٠,٥	١٣	١١,٤	٧	٦,٧	١٠٥	٪١٠٠	٢	
٢٠	التغلب على مشكلات التشنت	ذكور	١٨	١٦,٧	٤٨	٤٤,٤	٣٥	٣٢,٤	٢	١,٩	٥	٤,٦	١٠٨	٪١٠٠	٢	
	الذهني والاضطراب	اناث	١٨	١٧,٢	٥١	٤٨,٦	٢٠	١٩	٨	٧,٦	٨	٧,٦	١٠٥	٪١٠٠	٤	٣
	الانفعالي .															

يلاحظ من الجدول رقم (٤) بأن المشكلة رقم (١٦) تفهم التلاميذ لمسئوليتهم عن تصرفاتهم جاءت بالترتيب الأول ، وهذه المشكلة تعني مثلا عدم احضار الواجب المدرسي أو عدم الانتظام بالحضور للمدرسة أو التأخر بالصباح تليها المشكلة رقم (١٩) التغلب على مشكلات تحصيلية أكاديمية بالترتيب الثاني أما اجابات المدرسين جاءت بالترتيب الثالث ، وجاءت المشكلة رقم (٢٠) مشكلات التشتت الذهني بالترتيب الثاني بالنسبة للمدرسين وبالترتيب الثالث بالنسبة للمدرسات . اما المشكلة رقم (١٨) التغلب على المشكلات أسرية جاءت بالترتيب الرابع بالنسبة للمدرسين والترتيب الخامس بالنسبة للمدرسات ، أما المشكلة رقم (١٧) تعليمهم تكوين علاقات اجتماعية جاءت بالترتيب الخامس عند المدرسين والترتيب الثالث عند المدرسات .

إلا أنه يجب توضيح رغم وجود اختلافات بالترتيب بين المدرسين والمدرسات حول هذه المشكلات الا أن أكثر من ٧٠٪ من المدرسين والمدرسات يؤكدون أن حوالي ٥٠٪ من تلاميذهم يعانون من هذه المشكلات أو أكثر . وعند حساب متوسط عدد التلاميذ الذين يعانون من هذه المشكلات في الفصل الواحد ، جاءت كما هي موضحة بالجدول التالي رقم (٥) :

رقم	المشكلة	اجابات المدرسون	اجابات المدرسات
١٦	تفهم التلاميذ لمسئوليتهم عن تصرفاتهم	٤	٥
١٧	تعليمهم تكوين علاقات اجتماعية	٣	٣
١٨	التغلب على مشكلات أسرية	٣	٣
١٩	التغلب على مشكلات تحصيلية أكاديمية	٣	٣
٢٠	التغلب على مشكلات التشتت الذهني والاضطراب الانفعالي	٣	٣

٢ ــ الفرق بين المدرسين والمدرسات حول مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائية : جاءت اجابات المدرسين والمدرسات حول هذا الموضوع كما هي موضحة بالجدول رقم (٦) في ص ١٨

يتضح من بيانات الجدول رقم (٦) بأن هناك فروقا دالة احصائيا بين المدرسين والمدرسات حول المشكلات التالية والتي تؤكدها كا^{2} عند مستوى دلالة ٠٥ ,

١٦ ــ تفهم التلاميذ لمسئولياتهم عن تصرفاتهم .
١٩ ــ التغلب على مشكلات تحصيلية أكاديمية .
٢٠ ــ التغلب على مشكلات التشتت الانفعالي .

إلا أن اجابات المدرسات تؤكد ارتفاع نسبة عدد البنات الذين يعانون من مشكلات الا انه يجب ان نضع في اعتبارنا ماسبق الاشارة اليه ان حوالي ٧٠٪ من المدرسين والمدرسات يذكرون بأن ٥٠٪ فأكثر من تلاميذهم يعانون من احدى هذه المشكلات .

جدول رقم (٦) *
الفرق بين اجابات المدرسين والمدرسات
حول مشكلات التلاميذ

مسلسل	المشكلة	المجموع	لا أحد	١ ـ ٣*	٤-٦	٧-١٠	١٠ فأكثر	قيمة كا٢	مستوى الدلالة
١٦	تفهم التلاميذ لمسئوليتهم عن تصرفاتهم	ذكور	,٦٤٣	٦,٢٩٩	,٠١١	١,٤٠٨	,٨٩٠	١٧,٤٩١	ذات دلالة
		اناث	,٦٤٤	٦,٥٠٤	,٠١٢	١,٤٤٩	,٩١٥		عند مستوى ٠٥,
١٧	تعليمهم تكوين علاقات اجتماعية	ذكور	,٢١	,٠٣٣	,٠٧٧	١,٩٦	١,٠٧	,٠٣٥	ليست ذات دلالة
		اناث	,٢٢	,٠٣٤	,٠٨٠	٢,٠٤١			
١٨	التغلب على مشكلات أسرية	ذكور	,٢١٠	,٠٧٨	,٣٢٧	,٠١٩	١,١٩٢	٣,٨٣٩	ليست ذات دلالة
		اناث	,٢١٧	,٠٨٤	,٣٣٦	,٠١٩	١,٣٥٧		دلالة
١٩	التغلب على مشكلات تحصيلية أكاديمية	ذكور	,٨٩٠	,١٠٢	٧,٦٦٢	١,٩٤٥	,٤٤٢	٢٠,٤	ذات دلالة عند
		اناث	,٩١٩	,٠٢٦	٧,٦٩٢	١,١٣٤	,٤٥٤		مستوى ٠٥,
٢٠	التغلب على مشكلات التشتت الذهني والاضطراب الانفعالي	ذكور	٣,٤٢٥	,٩٦٤	١,٨٠٧	١,٨٨٤	,٣٨٤	١٢,٨٨٧	ذات دلالة عند
		اناث	,٠٣٣	,١٧٥	١,٨٦٠	١,٩٦١	,٣٩٤		مستوى ٠٥,

رابعا : تفسير نتائج البحث :

تتفق نتائج البحث الحالي مع ماجاءت به الدراسات السابقة من أن هناك عدد من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من مشكلات . الا أن تلك الدراسات لم تتعرض للتعرف على دور المرشد التربوي في المدرسة الابتدائية . وقد جاءت نتائج الدراسة الحالية تؤكد بأن ٥٠٪ من أفراد العينة يؤكدون الحاجة بدرجة عالية جدا للمرشد التربوي في المجالات التالية .

١ ــ حاجة المدرسة الابتدائية إلى مرشد تربوي ليساعد التلاميذ على تكوين علاقات اجتماعية طيبة أو للتغلب على صعوبات تكوين علاقات اجتماعية ، وهذا جزء هام من عمل المرشد التربوي المتخصص الذي يستطيع أن يعد الأنشطة والبرامج التي تساعد على عدم الوقوع بهذه المشكلة أو التغلب عليها وترجع الباحثة ظهور الحاجة لذلك إلى تعدد لهجات تلاميذ الفصل الواحد وتعدد الجنسيات وعدم تجانس العادات والتقاليد .

٢ ــ الحاجة إلى مرشد تربوي ليساعد تلاميذ المرحلة الابتدائية على زيادة تحصيلهم الدراسي بالبحث عن العوامل المسئولة عن التعثر الدراسي ، ووضع خطة العلاج سواء كان من داخل المدرسة أو خارجها ، أو بالعمل مع المدرسين باستخدام أسلوب التعزيز ومراعاته الفروق الفردية بين التلاميذ عند اعطاء الواجب المدرسي . أو بالعمل مع الآباء بالتعرف على نواحي الضعف لدى أبناءهم وعلى حاجتهم والمشاركة في تقديم المساعدة لهم* .

٣ ــ الحاجة لمرشد تربوي ليساعد التلاميذ على تكوين اتجاه سليم نحو العمل خاصة البنين منهم ، حيث يعد برامج وأنشطة تركز على مشاركة تلاميذ المرحلة على أداء عمل معين واستخدام أساليب التعزيز والتشجيع لانهاء العمل بصورة جيدة وترجع الباحثة هذه الحاجة الى أساليب التنشئة الاجتماعية في الكويت التي تقلل من فرص اكتساب قيمة العمل والاعتماد على النفس لتوفر الخدم بنفسه .

٤ ــ الحاجةلتقديم الإرشاد للاباء للمشاركة في معالجة مشكلات أبنائهم ، وهذا يؤكد الحاجة الماسة للمرشد وقد جاءت الاجابة على السؤال الجانبي (٢١) تؤكد بأن الآباء لامبالين بأبنائهم حيث لايتابعون البطاقة الشهرية ، ولا يلبون دعوة المدرسة ، وترجع الباحثة ذلك الى انشغال الآباء في أعمالهم أثناء الدوام المدرسي وترى وجوب وجود المرشد في أوقات بعد الظهر لاعطاء فرص أكبر للأباء للمشاركة في مناقشة مشاكل أبنائهم ولاتعرف على حاجاتهم والعمل على تحقيقها .

أما فيما يتعلق بنتائج اجابات أفراد العينة حول عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يعانون من مشكلات فقد جاءت النتائج تشير الى مشكلة عدم تفهم تلاميذ المرحلة الابتدائية لمسئوليتهم عن تصرفاتهم مثل احضار الواجب المدرسي ، وعدم الانتظام بالمدرسة ، أو التأخر عن المدرسة (بالمرتبة الأولى) وهي بالتالي تؤدي إلى وجود مشكلة التحصيل الدراسي التي جاءت بالمرتبة الثانية ، وترجع الباحثة سبب ذلك الى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتخذ من الخدم عونا في رعاية الأطفال ، مما لا يتيح لتلميذ المرحلة الابتدائية بأداء حاجاته الخاصة أو المشاركة في تحمل مسئوليات في قضاء حاجات الأسرة مما يؤدي الى أن يكون اتكالي وغير قادر على تحمل المسئولية ، وتؤكد النتائج بأن عدد التلاميذ البنين الذين يعانون من هذه المشكلة أكبر ، وترجع الباحثة ذلك إلى تفضيل الأولاد على البنات واعطائهم فرص أكبر للخروج من المنزل للعب .

وتشير نتائج الدراسة إلى أن عدد تلاميذ البنين يعانون من مشكلة التشتت الذهني والاضطراب الانفعالي أعلى من البنات ، وهنا تتعدد أسباب المشكلة وتظهر الحاجة الماسة لوجود مرشد تربوي متخصص ليدرس أسباب المشكلة في هذه المرحلة المبكرة ويعمل على التغلب عليها .

وقد جاءت مشكلة معاناة تلاميذ المرحلة من مشكلات أسرية بالدرجة الرابعة ترجع الباحثة هذه المشكلة إلى التغيرات المادية التي تعرض لها المجتمع الكويتي والتي عادة تسبق التغيرات الثقافية مما يؤدي إلى وجود صراع ومشاكل داخل الأسرة ، وقد أشارت نتائج دراسة أنور الشرقاوي (١٩٨٣) إلى أثر المشاكل الأسرية على التحصيل الدراسي ، وترى هنا الحاجة الى مرشد تربوي متخصص يقدم ارشاد أسري ، يشمل التلميذ وأسرته للعمل للتغلب على المشاكل الأسرية .

تؤكد نتائج الدراسة الحالية ، ونتائج الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع حاجة المدرسة الابتدائية لمرشد تربوي متخصص للتغلب على هذه المشكلات التي تؤدي الى صعوبات في التعلم ، وخاصة أن من طبيعة عمل المرشد دراسة أسباب المشاكل ووضع وسائل للتغلب عليها ، أو الوقاية منها ، فالمرشد يساعد التلميذ على تفهم ذاته ومسئولياته أو يدعم ثقته بنفسه ، كما يساعده للتغلب على مشكلات التشتت الذهني والتناقض بالسلوك ، ويخلق الجو الذي يساعده على تكوين علاقات اجتماعية طيبة ، سواء بالتغلب على مشكلة الانطواء أو التخلص من السلوك العدواني ، كما يقوم المرشد بدراسة أسباب عدم التقدم الأكاديمي خاصة أن هناك أسبابا لن يستطيع الوصول اليها الا بعد دراسة مثل عيوب الادراك البصري والحركة أو الوظائف

الادراكية المسببه للعجز عن التعلم أو التعرف على عيوب عملية التعلم التي لا تهتم بالمنافسة والتعلم الفردي .

التوصيات :

١ ــ دعوة وزارة التربية على أن تضع في اعتبارها أهمية برنامج الارشاد التربوي وخاصة عند التخطيط للعملية التربوية ، واعداد الكوادر البشرية ، وتوفير العدد الكافي من المرشدين التربويين في جميع المراحل التعليمية الابتدائي ، ومتوسط ، وثانوي .

٢ ــ أن تعطي وزارة التربية امتيازات خاصة للعاملين بهذا المجال .

٣ ــ أن تتعاون ادارة التعليم العام (الابتدائي والمتوسط والثانوي) مع ادارة الخدمة النفسية في تحديد دور المرشد التربوي وعلاقته مع ادارة المدرسة ومع كل من الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي .

٤ ــ أن تقدم جامعة الكويت دراسات تخصصية عليا في الارشاد التربوي ، ودورات تدريبية للمرشدين العاملين في مجالات الارشاد المختلفة ، بهدف تبادل الخبرات بين العاملين ومتابعة التطورات المستجدة في ميدان الخدمة للارشاد ، وأن تشمل برامج اعدادها للمربين على مقررات الارشاد التربوي النفسي .

٥ ــ تشجيع الدراسات التي تهدف إلى التعرف على مشكلات الطلبة واعداد أساليب علاجها ، أو أساليب الوقاية منها .

٦ ــ العمل على توفير أدوات الارشاد التربوي ، بوضع خطط لتصميم هذه الأدوات سواء كانت مقاييس التحصيل الدراسي أو البطاقات المدرسية ، أو اختبارات الذكاء أو اختبارات الاستعدادات أو مقاييس الميول والتكيف النفسي . . وغيرها .

« المصادر »

المراجع العربية :

- ادارة الخدمة النفسية ، **التقرير السنوي** لعام ١٩٨٣/٨٢م ، وزارة التربيـة ادارة الخدمـة النفسية ، وزارة التربية ، الكويت ، ١٩٨٣م
- ادارة الخدمة الاجتماعية ، **توصيات مؤتمـر التعاون التـربوي بـين البيت والمدريـة** وزارة التربية ، ادارة الخدمة الاجتماعية ، الكويت ، ١٩٧٣م
- أنور الشرقاوي ، **صعوبات التعلم التي تواجه بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية** مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ـ الكويت ، ١٩٨٣م
- حامد عبد العزيز الفقي ، **مشكلات تلاميذ المرحلة الابتدائيـة بدولـة الكويت** الاسبـوع التربوي السابع ، ١٩٧٧ ، الكويت ١٩٧٧م
- حامد عبد العزيز الفقي ، **التوجيه الدراسي في المدرسة الثانوية بالكويت** . أسبوع التربية التاسع ، ١٩٧٩ ، الكويت ١٩٧٩م
- رجاء أبو علام ، وجلال محمد عبد الوهاب ، **كبار السن بالمرحلة المتوسطة** وزارة التربية ، ادارة الخدمة الاجتماعية ، الكويت ، ١٩٧٩م
- مجلس التخطيط ، **كراسة معلومات عن الطفل في الكويت** ، وزارة التخطيط ، الكويت ١٩٧٤م
- سعد عبد الرحمن ، **القياس النفسي** ، مكتبة الفلاح ، الكويت ١٩٨٣م
- وزارة التربية ، **دليل الخدمة النفسية** ، وزارة التـربية ، ادارة الخـدمة النفسيـة الكويت ، ١٩٨٢م
- وزارة التربية ، **قرار اختصاصات وواجبات الاخصائي الاجتماعي للمراحل التعليمية** وزارة التربية ، مكتبة وكيل الوزارة ، الكويت ، ١٩٧٩م
- وزارة التربية ، **بيان اختصاصات وواجبات المرشد التربوي بالمدرسة** ، وزارة التربية ادارة الخدمة الاجتماعية ، الكويت ، ١٩٨٠م
- وزارة التربية ، **البيان الاحصائي لبدء العام الدراسي ١٩٨٤/٨٣م** ، وزارة التربيـة ادارة التخطيط ، الكويت ١٩٨٣م
- وزارة التربية ، التقـرير السنـوي ، ادارة التخطيط ، وزارة التـربية ، الكـويت ١٩٧٢/ ١٩٧٣م وزارة التربية ، دولة الكويت ، ١٩٧٣م .

1. Brewer, J.M. Education as Guideance, New York, McMiller, 1932.
2. Grobe, Robert: Myott, Katherine, Wheeler, Sheila, A. Systematic Planning model for an **Elementary School Guidance Councelling.** (12)4, 1978.
3. Havinghurst, R.J. **Developmental Tasks and Education.** University of Chicago Press. 1956.
4. Hoxter H.Z. **The Forms, Methods, and Techniques of Vocational and Educational Guidance,** Unesco, Paris, 1981.
5. Riley, Alan, A comprehensive Guidance Program. **Elementary School Guidance and Counseling** (13)4- 1979.
6. Samaan, W.I. **Guidance and Counseling at the Higher Education Level in East Africa,** Unesco, 1974.
7. Siegel, Sidney, **Nonparametric for the Behavioral Sciences.** New York, McGraw hill Book Co., 1959.
8. Walz, G. and Benjamin, L. Professional Development and Competency. **The Status of Guidance and Counseling in the Nations School,** a series of issue papers, falls church, VA: A P G A.
9. Wren, Gilbert, In Powers, W.L. Guidance and Counseling in the Far East, University of South Florida, 1977.

ملحق رقم (١)

ـ التخصص العلمي للمدرس

ـ عمر المدرس اسم المدرسة

استمارة بحث بحاجات المدرسة الابتدائية لخدمات الارشاد والتوجيه التربوي

أولا تعليمات : فيما يلي مجموعة من العبارات توضح الاعمال التي يقوم بها المرشد التربوي المطلوب .

أن تشير الى درجة اهميتها بوضع أمام الاجابة المناسبة .

المشكلة	مهمة لدرجة عالية جدا	مهمة لدرجة عالية	مهم	ليس مهم	ليس مهم جدا
١ ـ مساعدة الاطفال للتغلب على صعوبات تكوين علاقات طيبة مع الآخرين					
٢ ـ تقديم ارشاد جماعي للآباء والابناء .					
٣ ـ تقديم ارشاد فردي للأبناء والابناء .					
٤ ـ مساعدة الاطفال على تكوين مفهوم واقعي عن قدراتهم .					
٥ ـ مساعدة الاطفال على تنمية الادراك الذاتي .					
٦ ـ مساعدة الاطفال على ادارك حاجات الجماعة .					
٧ ـ مساعدة الاطفال على تكوين علاقات اجتماعية .					
٨ ـ تكوين علاقات فعالة مع كل من الآباء والطلبة واعضاء هيئة التدريس .					

٩ ــ اتخاذ قرارات مع الاباء والطلبة واعضاء هيئة التدريس .						
١٠ ــ مساعدة الاطفال للتغلب على التناقض بسلوكهم .						
١١ ــ مساعدة الاطفال على التقدم الأكاديمي وزيادة تحصيلهم الدراسي .						
١٢ ــ مساعدة الاطفال على تقبل قدراتهم الجسمية وشكلهم الخارجي .						
١٣ ــ مساعدة الاطفال على ضبط انفعالاتهم والتعبير عن احساسهم وعواطفهم						
١٤ ــ مساعدة الاطفال على تكوين اتجاه سليم نحو العمل .						
١٥ ــ مساعدة الطلبة على الاستفادة من نتائج الاختبارات المختلفة .						

هل تعتقد أن المدرسة بحاجة الى مرشد تربوي / مرشدة تربوية ؟

☐ نعم ☐ لا

ــ وضح لماذا ؟

ــ ما متوسط عدد تلاميذ الفصل الذي تدرس به ؟ ☐

تعليقات :

اختر الاجابة المناسبة بوضع علامة أمام الاجابة ض:

١٦ ــ كم عدد الأطفال في فصلك تراهم بحاجة لمساعدة المرشد التربوي / ليفهموا مسئوليتهم عن تصرفاتهم (مثل عدم احضارهم الواجب المنزلي) ؟

☐ أ : لاأحد ☐ جـ : ٤ـ٦ أطفال ☐ هـ : أكثر من ١٠ أطفال

☐ ب : ١ـ٣ أطفال ☐ د : ٧ـ١٠ أطفال

١٧ ــ كم عدد الأطفال في فصلك بحاجة لمساعدة المرشد التربوي / لتعليمه مهارات تكوين علاقات اجتماعية (مثل كونه عدوانيا أو خجولا لدرجة الانطواء) ؟

☐ أ : لا أحد ☐ جـ : ٤ـ٦ أطفال ☐ هـ : أكثر من ١٠ أطفال

ب : ١ـ٣ أطفال ☐ د : ٧ـ١٠ أطفال

١٨ ــ كم عدد الأطفال المحتاجين في فصلك الى مساعدة المرشد التربوي / للتغلب على مشكلات أسرية ؟

☐ أ : لا أحد ☐ جـ : ٤ـ٦ أطفال ☐ هـ : أكثر من ١٠ أطفال

ب : من ١ـ٣ أطفال ☐ د : ٧ـ١٠ أطفال

١٩ ــ كم عدد الأطفال في فصلك بحاجة الى مساعدة المرشد التربوي / للتغلب على مشكلات تحصيلية أكاديمية تربوية ؟

☐ أ : لا أحد ☐ جـ : ٤ـ٦ أطفال ☐ هـ : أكثر من ١٠ أطفال

☐ ب : من ١ـ٣ أطفال ☐ د : ٧ـ١٠ أطفال

٢٠ ــ كم عدد الأطفال في فصلك بحاجة الى المرشد التربوي / للتغلب على مشكلات التشتت الذهني والاضطراب الانفعالي ؟

☐ أ : لاأحد ☐ جـ : ٤ـ٦ أطفال ☐ هـ : أكثر من ١٠ أطفال

☐ ب : من ١ـ٣ أطفال ☐ د : ٧ـ١٠ اطفال

٢١ ــ هل هناك مشاكل أخرى تود أن تحولها للمرشد التربوي ؟